

غاياتنا الحلقة 11 الحماية من الشيطان

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين نحمده على نعمه - 00:00:00
مدن الجنة التي وعد المتقون. فيها انهار من اما ان غير اس وانهار من لبن لم يتغير طعمه. وانهى نار من خمر لذة للشاربين

ونثني عليه واسهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه واتياعه وسلم
تسليما كثيرا اما بعد فان من الغايات العظيمة - 00:00:59

التي يسعى اليها كثير من العقلاء السالمة من عدونا الحقيقي الشيطان الرجيم فان عداوته قد وجدت منذ ان خلق الله ادم عليه السلام
وامر الملائكة بالسجود له ولذلك قال الله جل وعلا يا ايها الناس ان وعد الله حق - 00:01:20

فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعوه حزبه ليكونوا من اصحاب السعير
حضرنا مولانا ربنا خالقنا من هذا العدو بان لا ننساق مع الاعيبيه ووساوشه فيكون ذلك من اسباب صدنا عن خيري الدنيا - 00:01:44
والاخرة لما ذكر الله جل وعلا قصة ادم عليه السلام وانه امر الملائكة بالسجود له وتكبر الشيطان وتكبر الشيطان فلم يسجد لادم وزاد
في التكبر بان توعد ذريته بان يغويهم. وان يبعدهم عن الصراط المستقيم. قال فيما اغويتني لاقعدن لهم صراطك - 00:02:13
مستقيم ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم. ولا تجدوا اكثراهم شاكرين فرد الله عليه اخرج مزئوما
مدحورا. لمن تبعك منهم لاملان جهنم منكم اجمعين وحذر الله جل وعلابني ادم من من الاغترار بهذا العدو. يابني ادم لا يفتننكم
الشيطان. كما اخرج ابويكم - 00:02:42

كن من الجنة ينزع عنهم لباسهما ليريهما سوآتهم. انه يراكم هو هو وقبيله من حيث لا و لهم انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا
يؤمنون لقد صد هذا العدو امما كثيرة - 00:03:11

عن اهم غاية وعن افضل امر في الدنيا الا وهو عبادة الله جل وعلاكم من امة عبدت الاصنام بسبب هذا العدو؟ وكم من امة عبدت
الشمس والقمر وغيرها من الایات - 00:03:31

بسبب هذا العدو انظر لقول الهدى وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله. وزين لهم الشيطان اعمالهم ردهم عن السبيل فهم
لا يهتدون وهكذا الامم الاخرى صدهم الشيطان عن عبادة الله الا من عصهم الله جل وعلا وعادا وسمعوا. وقد تبين لكم من مساكنهم
- 00:03:51

وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدتهم عن السبيل وكانوا مستبصرين هذا العدو الشيطان الرجيم يحذر المؤمن من الاعيبيه ومكره ويحذر
من تخويفه لوليائه. انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوه. وخفافونى - 00:04:22

ان كنتم مؤمنين. ولذلك فنحن لا نخاف من هذا العدو وانما نخاف من رب العزة والجلال ان يسلط علينا هذا العدو وان يمكنه من
انفسنا هذا العدو الشيطان الرجيم يريد ان يوقع بيننا الخصومات والعداوات كما قال جل وعلا اما ذلك - 00:04:46

كما قال جل وعلا انا الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من اعمال الشيطان. فاجتنبوا لعلكم تفلحون. ان ما يريد الشيطان ان
يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله فهل انت من تنتهون - 00:05:09

ولذلك لا ينبغي بالمؤمن ولذلك لا ينبغي بالمؤمن ان يفتر من ذكر الله عز وجل. فيذكر ربه في كل احيائه لان ذكر الله من اسباب عصمة
الله للعبد من هذا العدو الشيطان الرجيم. لما وصف الله - 00:05:29

ذكر من صفاتاته انه الوسوس الخناس. اي انه يوسم في القلوب متى غفل المرء عن ذكر الله جل وعلا وهذا العدو لا يتمكن من

الوسوسة بل يخنس متى كان العبد مدحماً لذكر الله جل - 00:05:49

وعلا يقول الله سبحانه ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتابع كل شيطان مريض. كتب عليه انه من لا فانه يظله ويهديه الى عذاب السعير. ويقول سبحانه وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم - 00:06:11

دلكم وان اطعتموهم انكم لمشركون ويقول سبحانه ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين. انما يأمركم 00:06:32

بالسوء والفحشاء. وان تقول وعلى الله ما لا تعلمون. ذكر الله جل وعلا عن المنافقين بانهم استحوذ عليهم الشيطان - 00:06:59

فانساهم ذكر الله اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون و حينئذ علينا ان نتخذ الوسائل المناسبة للحذر من هذا العدو وصد عدوه ودحر مخططاته واعظم ذلك اللجوء الى رب العالمين ان يحمينا من هذا العدو - 00:07:25

ولذلك امر الله بالاستعاذه من الشيطان الرجيم في مواطن كثيرة فاستعاذه بالله من الشيطان الرجيم انه وليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون. انما سلطانه على الذين يؤمنوا انما سلطانه - 00:07:25

على الذين يتولونه والذين هم به مشركون ويقول جل وعلا وقل رب اعوذ بك وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك 00:07:45

ربى ان يحظرون من اكبر الاسباب للوقاية من هذا العدو ان يكثر الانسان من الطاعات. فان الطاعات بمثابة السلسلة يجر - 00:08:11

وبعضاً ومن اكبر سبل صد عدو هذا العدو الشيطان الرجيم الابتعاد عن معاصي الله. فان العبد العاصي يتمكن الشيطان من 00:08:40

قلبه. كما قال جل وعلا كما قال جل وعلا ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجماعون انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا - 00:09:04

ومن اكبر الاسباب للوقاية من هذا العدو ان يعترف الانسان هذا العدو وان يجتنب الاستجابة ابى له يريد الشيطان ان يظلمهم ظلاماً 00:09:24

بعيداً يقول الله جل وعلا ولو فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلاً - 00:09:52

فان المرء اذا سار على كلام العلماء اذا سار على كلام العلماء واقتدى بهم وقاده الله من هذا الشيطان الرجيم ومن يتخذ الشيطان ولها ومن يتخذ الشيطان ولها من دون الله فقد خسر خسره - 00:10:12

انا المبينا يعدهم وينهنيهم وما يعدهم الشيطان الا غروراً وعلى المؤمن ان يحرص الا يكون من اولياء الشيطان. والمبتعدون عن ذكر الله ومن يعيش عن ذكر الرحمة ما نقىض له شيئاً فهو له قرين. وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون. حتى - 00:10:42

فاما جاءنا قال يا ليت بيبني وبينك بعد المشرقيين فبئس القرين ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشركون. اسأل الله جل 00:10:42

وعلا ان يحمينا من هذا العدو. اللهم جنبنا الشيطان. اللهم لا تتمكن الشيطان منا برحمتك يا - 00:10:42

ارحم الراحمين. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اشهد الله عز وجل على محبتكم انا احبتكم جميعاً يا ايها المشاهدون لله وفالله ومحبتي شاملة لجميع المؤمنين في مشارق الارض ومغاربها - 00:11:21

وذلك ان المحبة الایمانية من الامور التي يسعى الى تحصيلها كل عاقل لانها ترضي رب العزة والجلال وتكون سبباً من اسباب تعاون المؤمنين على البر والتقوى هذا البرنامج برعاية جامعة المعرفة العالمية. حيث العناية بتدريس العلوم الشرعية على ايدي - 00:11:21

في كبار العلماء والاساتذة المتميزين وفق منهج التعليم الالكتروني والدراسة عن بعد باللغتين العربية والانجليزية. للاطلاع وطلب القبول يرجى زيارة الرابط دبليو دبليو دبليو - 00:11:21